حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٩ ( عدد إبريل – يونيه ٢٠٢١)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

# معجم المكان في كتاب سيبويه دراسة، وتأصيل

**عمر عبد المعطي عبد الوالي السّعوديّ***
**خالد فرحان إرحيّل البداينة****
**نزار عبدالله خليل الضمور*****

* أستاذ مشارك/ جامعة الطّفيلة التّقنيّة/ كليّة الآداب/ قسم اللّغة العربيّة وآدابها
**alsoudi_67@yahoo.com**
*أستاذ مشارك/ جامعة الطّفيلة التّقنيّة/ كليّة الآداب/ قسم اللّغة العربيّة وآدابها
**dr.Khaledfarhan@yahoo.com**
أستاذ مشارك/ جامعة الطّفيلة التّقنيّة/ كليّة الآداب/ قسم اللّغة العربيّة وآدابها
**dr.nizardmour@yahoo.com**

## المستخلص

تهدف هذه الدّراسة إلى الوقوف على الأماكن التي ورد ذكرها في الشّواهد الاستعماليّة التي وردت في كتاب سيبويه، بغية رصدها، والتّوثيق لها، ومحاولة التّعرّف عليها، ورصد علاقة أصحاب هذه الشّواهد بهذه الأماكن، لرسم خريطة جغرافية لها؛ للوقوف على مدى سعة هذه الخريطة اللغويّة التي تضمنها الكتاب، ووسعتها ذهنيّة هذا العالم الفذّ، وقد خلصت الدّراسة إلى نتائج، كان من أهمّها أنّ سيبويه:

كان يعرف تلك الأماكن، ومدى علاقتها بتلك الضّوابط التي اتّفق النّحاة على اعتمادها في قبول شواهد الكتاب التي لم تخرج عن البيئة الي ارتضاها الدّرس اللّغويّ عند العرب، هذا وقد بلغت هذه الأماكن مائة وخمسين مكاناً. وتبيّن كذلك أنّ سيبويه كان مهتمّاً بالمكان، وعارفاً به، وبمكانته في الدّرس اللّغويّ؛ لذلك يجد القارئ أنّه قد أولاه عناية بالغة، إذ كان يشير إلى ما يتّصل ببعض الأماكن كلّما دعت الحاجة لذلك، ثمّ إنّه كان يعرف طباع أهل هذه الأماكن، وذلك بيّن، واضح من خلال تعليقة على بعضها.

**كلمات مفتاحية:** البيئة، جغرافيّة، الخريطة اللّغويّة، سيبويه، الشّاهد النّحويّ.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢١.

## المقدّمة

يطالعنا خلال القراءة في كتاب سيبويه عدد من أسماء الأماكن الّتي تضمّنتها الأمثلة النّحويّة المصنوعة، أو الشّواهد النّحويّة الّتي ساقها سيبويه في كتابه أثناء حديثه عن استعمال لغويّ، إذ إنّه لم يتحدّث عن أيّ واحدٍ من هذه الأماكن، وقد بقي الأمر كذلك حتّى جاء من بعده من اهتمّ بأمر الكتاب، وأخرجه في أحسن صورة، ثمّ إنني أرغب في أن أنحى منحىً " جغرافيّاً " في دراسة الكتاب، لعلّني أساهم في إضفاء نمط جديد في الوقوف على موضوعاته، غير تلك التي تتّصل بالأنماط اللغويّة، وغيره من القضايا الّتي يمكن للدّارس أن يتناولها.

ثمّ إنّه لا يمكن لنا أن ننكر أنّ سيبويه كان عالماً، ومثقفاً، ومطّلعاً على كثير من العلوم، فقد أُثر عنه أنّه قال لتلميذه محمّد بن المستنير: " أنت قُطْرُبُ ليلٍ" لِمَا رأى منه من نجابة، وحرص على الاستيقاظ مبكّراً، وقد شبّهه بقطرب، وفي تشبيه سيبويه هذا دليلٌ على اطّلاعه على حياة هذه الدّويبة. و" قطرب دّويبة كانت في الجاهلية، يزعمون أنّها ليس لها قرار البتّة، وقيل: لا تستريح نهارها سعيًا، وفي حديث ابن مسعود: " لا أُلْفِيَنَّ أحَدَكم جِيْفَة ليلٍ، قُطْرُبَ نهارٍ. قال أبو عبيد: يقال إنّ القطرب لا تستريح نهارها سعيا، فشبّه عبد الله الرّجل يسعى نهاره في حوائج دنياه، فإذا أمسى، أمسى كَالاً، تَعِبَاً، فينام ليلته حتّى يصبح كالجيفة لا يتحرّك"( الطّبرانيّ، سليمان بن أحمد بن أيّوب، ٣٦٠ه، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السّلفيّ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، ج٦/ ١٥٢).

ولقد رغبت في الوقوف عند هذه الأماكن الّتي ورد ذكرها في كتاب سيبويه، وتحديدها بشكل دقيق بحيث يقف القارئ عليها، ويعرف محلّها، وأين هي في وقتنا الحاضر، ولمن تتبع، لا سيّما أنّ الدّوريّات العربيّة – في الوقت الحاضر – يطلبون توثيق المواضع كما وردت في المراجع الحديثة. وفي سبيل الوصول إلى ما هدفت إليه الدّراسة، فقد قمت بإحصاء هذه الأماكن، ثمّ بحثت عنها في معاجم الأماكن القديمة، والحديثة، والكتب الأخرى الّتي ذكر أصحابها هذه الأماكن، وما تميّزت به قديماً، وما تمتاز به اليوم.

إنّ تغيّر أسماء الأماكن اليوم، وتبعيّتها لبلدان ليست تلك البلدان الّتي كانت سابقًا، يحتّم علينا بذل مزيد من الجهود؛ لمتابعتها، ومعرفة كلّ مكان، وحفظ اسمه القديم، والإشارة لاسمه الجديد، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها:" شنتمريّا " بلد الأعلم الشنتمريّ، صاحب كتاب النّكت على كتاب سيبويه، إذ كانت تتبع شنتمريّا هذه الأندلس، وهي اليوم تتبع البرتغال.

وصحيح أنّ هذه المعاجم تمثّل زمناً معيّناً، ويجب أن تبقى كما هي، لكن يمكن أن يعاد تناولها بطريقة تخدم الإنسان في هذه الأيّام، لا سيّما أنّ الدّنيا قد تغيّرت، وتغيّر أهلها، ومن هنا أرى أنّه من المناسب أن تساير الدّراسات المعجميّة كلّها حاجة النّاس اليوم، ومعرفتهم الّتي لم تعد كتلك الحاجة القديمة، وبخاصّة أنّ لكل قرن أهله، وعلمه، ومعجمه، على أنّ من ينظر في الدّراسات القديمة يرى أنّ من أسباب كثرة الشّروح، هو التّسهيل على النّاس، والبيان، والتّوضيح الّذين كان يحتاجهما أهل تلك الأزمان الّذين جاؤوا في زمن يختلف عن الزّمن الّذي أُلّفت فيه تلك الكتب الّتي حظيت بأكثر من شرح،

ولعلّ كتاب سيبويه خيرُ مثالٍ على هذا الباب، فقد شرحه، وشرح شواهده غير واحد من العلماء.

ولقد رأيت أن يكون الحديث عن هذه الأماكن على وفق الترتيب الهجائي، لا على وفق ورودها في الكتاب؛ تسهيلاً على القارئ في الوصول إليها.

١- **أبانان:**" جاء في معجم البلدان:" **أبانان:** تثنية لفظ أبان، وقد روى بعضهم أن هذه التثنية، هي لأبان الأبيض، وأبان الأسود، قال الأصمعي: وادي الرُّمة يمر بين أبانين، وهما جبلان يقال لأحدهما أبان الأبيض وهو لبني فزارة، ثم لبني جُريد منهم، وأبان الأسود لبني أسد، ثم لبني والبة، ثم للحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد، وبينهما ثلاثة أميال، وهما بنواحي البحرين واستدلوا على ذلك " [١]، بقول لبيد:

" **دَرَسَ المَنَا بمُتالعٍ، فأبانِ فتقادَمَتْ، فالحِبس، فالسُّوبانِ**" [٢].

٢- **أجَلَى:** " هضبة بأعلى نجد. ويقال: إن أجلى موضع في طريق البصرة إلى مكة" [٣]

٣- **أذْرِعَات:**" جمع أذْرِعة، وهو بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعَمَّان، ينسب إليه الخمر، وقال الحافظ أبو القاسم: أذرعات مدينة بالبلقاء" [٤]. وهي اليوم تتبع لسوريّا، من جهة الجنوب، ويجاورها من الأردن بلدة اسمها الرّمثا، تتبع لمحافظة إربد.

٤- **إرَابُ:**" من مياه البادية، ويوم إرَابَ من أيامهم، غزا فيه هُذَيل بن هُبَيْرة الأكبر التغلبي بني رياح بن يَرْبوع والحيّ خُلُوف، فسبى نساءهم وساق نَعَمَهم" [٥]

٥- **الأسحمان:**" يروى بفتح الهمزة، والحاء المهملة، بلفظ تثنية الأسحم، وهو الأسود، وهو اسم جبل" [٦].

٦- **أضاخ:**" من قرى اليمامة لبني نُمَير، وقال أبو القاسم بن عمر: أضاخ جبل، وقيل: وضاخ" [٧]. ويظهر لنا، إنْ صحّت الرّواية بالواو " وضاخ "، أنّ الأمر مقبول، وذلك أنّ قوانين اللّغة الصّوتيّة تجيز مثل هذا الإبدال، وقد عرفت العربيّة مثل هذا، ولعلّ من أمثلته، قولهم: الولق في الألق، ،هو الجنون، وقيل: الكذب، وفيه ثلاث لغات: ألَق، إلْق، وَوَلَق" .

٧- **أم أوعال:**" هضبة معروفة قرب برقة أثْقَدَ باليمامة، وهي أكمة بعينها؛ قال ابن السكيت: ويقال لكل هضبة فيها أوعالٌ: أم أوعال"[٨].

٨- **إمدان:**" اسم موضع من أبنية كتاب سيبويه" [٩].

٩- **البادية:**" ضد الحاضرة من قرى اليمامة، وسميت البادية في أصل الوضع بادية لبروزها وظهورها، وهو من بدا لي بدواً إذا ظهر" [١٠].

١٠- **بَرْدَرَايا:** قال الحمويّ:" موضع أظنه بالنّهروان من أعمال بغداد" [١١].

١١- **بَرَدَيَّا:**" قيل: هو نهر دمشق، وقيل غير ذلك، برديا: نهر دمشق، ويقال له بردى أيضاً، ولها نهر آخر يقال له: باناس"[١٢]. والنّاس اليوم، يقولون: بانياس.

١٢- **البصرة:**" وهما بصرتان: العظمى بالعراق، وأخرى بالمغرب، وأما البصرتان: فالكوفة والبصرة، قال ابن الأنباري: البصرة في كلام العرب الأرض الغليظة، وقال قُطرب: البصرة الأرض الغليظة التي فيها حجارة تقلع، وتقطع حوافر الدواب، وقال غيره: البصرة حجارة رخوة فيها بياض، وذكر بعض المغاربة أنّ البصرة الطين العلك، وقيل الأرض الطيبة الحمراء، وذكر أحمد بن محمّد الهمدانيّ حكاية عن محمّد بن شرحبيل بن حسنة أنّه قال: إنّما سُمّيت البصرة؛ لأنّ فيها حجارةً سوداءَ صلبة، وهي البصرة "[١٣].

وقال الطّرمّاح بن حكيم:

**مؤلفة تهوي جميعا كما هوى من النيق فوق البصرة المتطحط**"[١٤].

١٣- **بُصرى:**" بالشّام من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة حوران مشهورة عند العرب قديمًا وحديثًا، وذِكْرُها كثير في أشعارهم،[١٥]

١٤- **بَعْلَبَكّ:**" مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة، وآثار عظيمة، وقصور على أساطين الرّخام لا نظير لها في الدّنيا، بينها وبين دمشق ثلاثة أيّام، وقيل: اثنا عشر فرسخًا من جهة السّاحل، وهو اسم مركّب من بَعْل اسم صنم، وبكّ أصل من بكّ عنقه، أي دَقّها"(١٦).

١٥- **البَعوضَة:**" ماءة لبني أسد بنجد قريبة القعر، قال الأزهري: البَعوضَة ماءة معروفة بالبادية" (١٧).

١٦- **بُقَيْع:**" بلفظ التّصغير، موضع من ديار بني عقيل وراء اليمامة متاخم لبلاد اليمن، له ذكر في أشعارهم، بقيع أيضاً: ماء لبني عجل" (١٨).

١٨- **بيت رأس:**" اسم لقريتين في كل واحدة منهما كروم كثيرة، ينسب إليها الخمر، إحداهما بالبيت المقدّس، وقيل بيت رأس كورة بالأردن، والأخرى من نواحي حلب،(١٩) قال حسان بن ثابت:

**كأن سبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء**
**فنشربها، فتتركنا ملوكاً وأسداً ما يُنهنهنا اللقاءُ**"(٢٠).

وبيت رأس اليوم منطقة تتبع لمحافظة إربد في شمال الأردن.

١٩- **بيت المقدس (القدس)**، أو ( **شَلَّم** )، وردت في معجم البلدان عند حديثه عن المَقْدِس، قال:" والقدس اسم للبيت المقدّس "( ٢١ )، وقد تحدّث الحمويّ عن اسمها، وصفاتها، ومكنتها عند الله، وفضل الصّلاة فيها.

٢٠- **تُبْنَى:** "بلدة بحوران من أعمال دمشق، وقال ابن حبي: تُبْنَى قرية من أرض البَثَنية لغسّان"(٢٢).

٢١- **تَقْتَدُ:**" وهي رَكيّة بعينها في شقّ الحجاز من مياه بني سعد بن بكر بن هوازن، وقال أبو النّدى: تقتد قرية بالحجاز بينها وبين قُلْهَى جبل يقال له أُدَيْمة، وبأعلى الوادي رياض تسمى الفِلاج، بالجيم، جامعة للنّاس أيام الرّبيع، ولها مَسَكٌ كثير لماء السّماء، ويكتفون به صيفَهم، وربيعَهم إذا مُطِروا، وهي من ديار بني سُليم عن نصر "( ٢٣ ).

٢٢- **تِهَامة:**" قال أبو المنذر: تهامة تساير البحر، منها مكة، قال: والحجاز ما حجز بين تهامة، والعروض، وقال الأصمعي: إذا خلقت عُمان مصعداً فقد أنجدت فلا تزال منجداً حتى تنزل في ثنايا ذات عِرق، فإذا فعلت ذلك فقد أَتْهَمتَ إلى البحر، وإذا عرضت لك الحرار وأنت منجد فتلك الحجاز، وإذا تصوّبت من ثنايا العرج واستقبلك الأراك، والمرخ فقد أتهمت، وإنّما سمي الحجاز حجازًا؛ لأنّه حجز بين تِهامة، ونجد، وقال الشّرقي بن القطامي: تِهامة إلى عِرق اليمن إلى أسياف البحر إلى الجحفة، وذات عِرق" (٢٤).

٢٣- **النُّميرة:** لم ترد في معجم البلدان، وقد ورد ذكر لـــ" النُّميرة "، قال أبو زياد:" النّميرة هضبة بين نجد، والبصرة بعد الدّهناء"(٢٥).

٢٤- **ثهلان:**" إن لم يكن مأخوذاً من قولهم هو الضلال بن ثهلل، يراد به الباطل، فهو علم مرتجل: وهو جبل ضخم بالعالية، وثهلان: جبل في بلاد بني نمير، طوله في الأرض مسيرة ليلتين، وقال محمّد بن إدريس بن أبي حفصة: دَمْخُ، ثمّ العرج ثم يَدْبُل، ثمّ ثهلان كلّ هذه جبالٌ بنجد" (٢٦).

٢٥- **جاسم:**" وهو اسم قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ، على يمين الطريق الأعظم إلى طبرية، انتقل إليها جاسم بن إرم بن سام بن نوح، عليه السلام، أيام تبلبلت الألسن ببابل فسميت به"(٢٧).

٢٦- **جبلة:**" اسم لعدة مواضع: منها جبلة ويقال: شعب جبلة الموضع الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وتيم وعبس وذبيان وفزارة، وجبلة هذه، هضبة حمراء بنجد بين الشّريف والشّرف، الشّريف: ماء لبني نُمَير، والشّرف: ماء لبني كلاب، وجبلة: جبل طويل له شعب عظيم واسع، لا يرقى الجبل إلا من قبل الشِّعب، والشِّعب متقارب وداخله متّسع"(٢٨).

٢٧- **الجزيرة:** "موضع باليمامة فيه نخل لقوم تغلب."(٢٩).

٢٨- **الجفار:**" وهو جمع جفر، والجفر: البئر القريبة القعر الواسعة لم تطوَ، وقال أبو نصر بن حمّاد: الجفر سعة في الأرض مستديرة، والجمع جِفار مثل بُرمة وبرام، والجفار: ماء لبني تيم، وتدعيه ضبّة، وقيل: الجفار موضع بين الكوفة والبصرة "(٣٠).

٢٩- **جُلاجِل:**" قال الأزهري: جُلاجل جبل من جبال الدّهناء"(٣١).

٣٠- **جَلُولاء:**" مدينة مشهورة بإفريقية، بينها وبين القيروان أربعة وعشرون ميلاً، وبها آثار وأبراج من أبنية الأول، وهي مدينة قديمة أزلية مبنية بالصخر، وبها عين ثرّة في وسطها، وهي كثيرة الأنهار والثمار، وأكثر رياحينها الياسمين، وبطيب عسلها يضرب المثل لكثرة ياسمينها "(٣٢).

٣٠- **الجُمُد:**" قرية كبيرة كثيرة البساتين، والشّجر، والمياه من أعمال بغداد من ناحية دجيل قرب أوانا، ينسب إليها أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عبدالله الجمدي" (٣٣).

٣١- **الجَمْرَة:**" موضع رمي الجمار بمنى، وسميت جمرة العقبة، والجمرة الكبرى؛ لأنّه يرمى بها يوم النحر، قال الداودي: وجمرة العقبة في آخر منى مما يلي مكة، وليست العقبة التي نسبت إليها الجمرة من منى، والجمرة الأولى والوسطى هما جميعاً فوق مسجد الخيف مما يلي مكّة "(٣٤).

٣٢- **جَمْع:**" ضدّ التّفرّق: هو المزدلفة، وهو قُزَح، وهو المشعر، سُمّي جمعًا؛ لاجتماع النّاس به، وجمع أيضًا: قلعة بوادي موسى، عليه السّلام من جبال الشّراة قرب الشّوبك" (٣٥). وهي اليوم تتبع لمحافظة معان جنوب الأردنّ، وبالتّحديد للواء البتراء الّذي صارت مدينته من عجائب الدّنيا لسّبعة الجديدة.

٣٣- **جَنْقاء:**" موضع في بلاد بني فزارة"(٣٦).

٣٤- **الجَوّ:**" وهو في اللّغة ما اتّسع من الأودية، وجَو: اسم لناحية اليمامة"(٣٧).

٣٥- **الجواء:**" والجواء في أصل اللّغة الواسع من الأودية، والجواء الفُرجة التّي بين محلّ القوم في وسط البيوت، والجواء: موضع بالصّمان، قال السّكري: الجواء من قُرْقَرَى من نواحي اليمامة، وقال نصر: الجواء وادٍ في ديار عبس أو أسد في أسافل"(٣٨).

٣٦- **الجودى:**" هو جبل مطلّ على جزيرة ابن عمر في الجانب الشّرقي من دجلة من أعمال الموصل، عليه استوت سفينة نوح، عليه السّلام، لما نضب الماء"(٣٩).

٣٧- **جُور:**" مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخاً، وجور: مدينة نزهة طيبة، والعجم تسميها كُور، وكور اسم القبر بالفارسية، وإليها ينسب الورد الجوري وهو أجود أصناف الورد، وهو الأحمر الصافي"(٤٠).

٣٨- **الحِجاز:**" جبل ممتد حال بين الغَوْر، غَوْر تهامة ونجد، فكأنّه منع كلَّ واحد منهما أنْ يختلط بالآخر، فهو حاجز بينهما" (٤١).

٣٩- **حَجْرُ اليمامة:**" هي مدينة اليمامة، وأمّ قراها، وبها ينزل الوالي، وهي شركة إلا أنّ الأصل لحنيفة، وهي بمنزلة البصرة، والكوفة" (٤٢).

٤٠- **حِرَاء:**" جبل من جبال مكّة على ثلاثة أميال، وهو معروف، ومنهم من يؤنّثه فلا يصرفه، وكان النبّي- صلّى الله عليه، وسلّم- قبل أن يأتيه الوحي يتعبّد في غار من هذا

الجبل، وفيه أتاه جبرائيل، عليه السّلام، وقال عرّام بن الأصبغ: ومن جبال مكة ثُبَيْر، وهو جبل شامخ، يقابل حِراء، وهو جبل شامخ أرفع من ثبير في أعلاه قُلّة شامخة زلوج" (٤٣).

٤١- **حَرُوَراء:**" هي قرية بظاهر الكوفة، وقيل: موضع على ميلين منها نزل به الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فنسبوا إليها" (٤٤).

٤٢- **حُزْوَى:**" موضع بنجد في ديار تميم، وقال الأزهري:" جبل من جبال الدّهناء مررت به، وقال محمّد بن إدريس بن أبي حفصة: حزوى باليمامة، وهي نخل بحذاء قرية بني سدوس" (٤٥).

٤٣- **حضرموت:**" ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر، وحولها رمال كثيرة تُعْرف بالأحقاف، وبها قبر هود، عليه السّلام"(٤٦).

٤٤- **حقل الرُّخامى:**" اسم موضع" (٤٧). وقد عُرف أكثر من مكان بهذا الاسم، وقد ذُكِر أنّه مكان دون ( أيلة ) بستّة عشر ميلًا " وهو اليوم، يتبع للعقبة، إحدى محافظات الأردن، وقد ذكره الشّمّاخ، إذ قال:

**أمِن دِمْنيتين عَرّجَ الرّكبُ فيهما بِحَقْل الرُّخامى قد عفا طَلَلاهُما**

٤٥- **حَقِيل:**" وادٍ في ديار بني عُكل بين جبال من الحَلّة، والحلّة: قُفٌّ " (٤٨).

٤٦- **حِمْص:**" بلد مشهور كبير مسوّر، وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عالٍ كبيرة، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق، بناه رجل يقال له حمص بن المهر بن جان بن مكنف" (٤٩)، وهي اليوم مدينة معروفة، تتبع لسوريّا.

٤٧- **الحِنْو:**" اسم مكان قرب ذي قار، ويقال يوم الحنو: من أيام العرب" (٥٠).

٤٨- **حوران:**" كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة، ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار، وما زالت منازل العرب، وذكرها في أشعارهم كثيرة، وقصيتها بُصرى،" (٥١)، قال امرؤ القيس:

**ولما بدت حوران والآل دونها نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا**

٤٩- **حَوَلايا:**" قرية كانت بنواحي النّهروان خربت الآن"، قال: أبو علي: هو اسم ليس بعربيّ" (٥٢).

٥٠- **خُرَاسان:**" بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق أزاذوار قصبة جوين وبيهق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان، وغزنة وسجستان وكرمان." (٥٣).

٥١- **خُرَّم:**" أ نف الجبل، قال أبو المنصور: الخرم بكاظمة جُبيلات وأنوف جبال." (٥٤).

٥٢- **خَنْزَرَة:**" هضبة في ديار بني عبدالله بن كلاب." (٥٥)، ولعلّ هذا الوصف لهذا المكان من المآخذ الّتي أُخِذت على الحموي؛ لأنّ قوله:" في ديار بني عبدالله "، ربّما كانت معروفة في زمانه، لكنّها في زماننا صارت ضائعة، وغير معروفة، وهذه اللّغة معروفة عند القدماء من أهل المعاجم على اختلاف أنواعها.

٥٣- **الخَوَرْنَقُ:**" بلد بالمغرب، أيضًا: قرية على نصف فرسخ من بلد يقال لها حبنك، والخورنق الذي ذكر له العرب في أشعارها، وضربت به الأمثال في أخبارها فليس بأحد هذين إنّما هو موضع بالكوفة." (٥٦).

٥٤- **دَابِق:**" قرية قرب حلب من أعمال عَزَاز، بينها وبين حلب أربعة فراسخ، وقد عسكر بها سليمان بن عبدالملك بن مروان عندما فتح القسطنطينيّة، وقال الجوهريّ: دابق اسم بلد، والأغلب عليه التّذكير" (٥٧)، وهي اليوم تتبع لسوريّا.

٥٥- **دار:**" وادٍ قريب من هَجَر، وادٍ في ديار بني عامر" [٥٨]، ولم يرد( دارٍ )، وإنّما ورد( دارا )، وهَجَرُ – اليوم – هي ما تُعرف بالمنطقة الشّرقيّة في المملكة العربيّة السّعوديّة، وهي تشتهر بالتّمور كما هي حالها قديمًا، وفيها أكبر بئر للبترول.

٥٦- **دار مروان:**" وهي دار مروان بن الحكم بالمدينة، وكان لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فبيعت في قضاء دينه موته، وقد زعم بعضهم أنّها دار الإمارة بالمدينة، وهو محتمل؛ لأنّها صارت لأمير المدينة" [٥٩].

٥٧- **دَارين:**" فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند، والنّسبة إليها داريّ" [٦٠].

٥٨- **دَبِيل:**" موضع يتاخم أعراض اليمامة، وقيل هو رمل بين اليمامة، واليمن، ودبيل: اسم رمل معروف يقال اتّصل هذا بهذا، ودبيل أيضًا: مدينة بأرمينية تتاخم أرّان، كان ثغرًا فتحه حبيب بن مسلمة في أيّام عثمان بن عفان، في إمارة معاوية على الشّام، ففتح ما مرّ به إلى أن وصل إلى دَبيل" [٦١].

٥٩- **دِجْلَة:**" نهر بغداد"، وهي معرّبة على ديلد، ولها اسمان آخران، هما: آرنك روذ، وكودك دَرْيا، أي: البحر الصّغير" [٦٢].

٦٠- **درابجرد:**" كورة بفارس، عمّرها دراب بن فارس، وهي كثيرة المعادن، جليلة الخصائص، طيبة الهواء قصبتها على اسمها" [٦٣].

٦١- **دستواء:**" بلدة بفارس وقال السعاني: بلدة بالأهواز، وقد نسب إليها قوماً من العلماء" [٦٤].

٦٢- **دقرى:**" اسم روضة بعينها، وقيل: هي روضة بعينها " [٦٥].

٦٣- **دمشق:**" البلدة المشهورة قصبة الشام، وهي جنة الأرض بلا خلاف لحسن عمارة ونضارة بقعة وكثرة فاكهة ونزاهة رقعة وكثرة مياه ووجود المآرب، وسميت بذلك لأنهم دَمْشَقُوا في بنائها، أي: أسرعوا" [٦٦].

٦٤- الدهناء: "وهو منزل بطريق مكة من البصرة، صبحت به أقماع الدهناء من جانبه الأيسر، واتصلت أقماعها بعجمتها وتفرعت جبالها من عجمتها" [٦٧].

٦٥- **دومة خبت:**" من قرى غوطة دمشق غير دومة جندل" [٦٨].

٦٦- **ذهيوط:**" بوزن قسور، موضع" [٦٩].

٦٧- **ذو سلم:**" وهو اسم جبل" [٧٠].

٦٨- **ذو طلوح:**" اسم موضع للضباب اليوم في شاكلة حمى ضربة، وقيل ذو طلوح: في حزن بني يربوع بين الكوفة وفيد " [٧١].

٦٩- **رامهرمز:**" وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان، والعامة يسمونها رامز كسلاً منهم، ورامهرمز من بين مدن خوزستان تجمع النخل، والجوز والأترنج" [٧٢].

٧٠- **رحى المثل:**" موضع" [٧٣].

٧١- **رهوة:**" قال أبو المعبد: الرهوة شبه تل يكون في متون الأرض على رؤوس الجبال ومساقط الطيور، والصقور والعقبان، وهو طريق بالطائف" [٧٤].

٧٢- **الروحاء:**" قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية" [٧٥].

٧٣- **الزاب:**" كورة عظيمة ونهر جرار بأرض المغرب على البر الأعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواطئة بين تلمسان، وسجلماسة والنهر متسلط عليها" [٧٦].

٧٤- **زمزم:**" وهي البئر المباركة المشهورة، قيل: سميت زمزم لكثرة مائها، ويقال: ماء زمزم وزمازم، وقيل: سميت بضم هاجر أم اسماعيل، عليهما السلام، لمائها حين انفجرت، وزمها إياه، والزمزمة: كلام المجوس وقراءتهم في صلاتهم، وعلى طعامهم" [٧٧].

٧٥- **ساتِيْدَما:**" قال العمراني: هو جبل بالهند لا يعدم ثلجه أبداً، وقال أبو عبيدة: " ساتيدما: جبل يذكرأهل العلم أنه دون الجبال من بحر الروم إلى بحر الهند " (٧٨).

٧٦- **السبعان:** "قال أبو منصور: هو موضع معروف في ديار قيس، قال نصر: السبعان جبل فبل فلج، وقيل: وادٍ شمالي سلم عنده جبل يقال له العبد أسود ليست له أركان، ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره، قال ابن مقبل، وقيل ابن أحمر" (٧٩):

**ألا يا دار الحي بالسّبعـــــــــان أمل عليها بالبلى الملوان**
**ألا يا دار الحي لا هجر بيننا ولكن روعات من الحدثان**" (٨٠).

٧٧- **السَّدير:**" هو نهر، ويقال قصر، وهو معرب وأصله بالفارسية سهِ دِلَه، أي فيه قباب مداخلة مثل الجاري بكُميَّن؛ وقال أبو منصور: قال الليث السَّدير نهر بالحيرة، وقال ابن السكيت: قال الأصمعي السَّدير فارسية أصله سهِ دِلَ، أي قبة فيها ثلاث قباب متداخلة، وقال العمراني: السَّدير موضع معروف بالحيرة، وقال السَّدير نهر، وقيل: قصر قريب من الخورنق كان النعمان الأكبر اتخذه لبض ملوك العجم، قال: والسَّدير أيضاً أرض باليمن تنسب إليها البرود " (٨١).

٧٨- **السَّرَاةُ:**" وقال الأصمعي: الطود جبل مشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء يقال له السَّراة، وإنما سمي بذلك لعلوه، وقال الأصمعي: السَّراة الجبل الذي فيه طرف الطائف إلى بلاد أرمينية،وفي كتاب الحزامي: السَّراة الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها سعة، وهي باليمن أخص وقال أبو الأشعث الكندي عن عرّام: وادي تربة لبني هلال وحواليه بين الجبال السراة ويسوم وفرقد ومعدن البُرم وجبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان، وهذه الجبال تنبت القرظ، وهي جبال السَّراة الأعناب، وقصب السكر، والقرظ، والإسحل" (٨٢).

٧٩- **سَفَار:** "منهلٌ قبل ذي قار بين البصرة والمدينة، وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وفي كتاب ابن الفقيه: سَفَار بلد بالبحرين" (٨٣).

٨٠- **سَفَوَانُ:**" قال أبو منصور: سفوانُ ماء على قدر مرحلة من باب المِرْبَد بالبصرة وبه ماء كثير السّافي وهو التراب، وسفوان أيضاً: وادٍ من ناحية بدر" (٨٤).

٨١- **سِلّى:**" اسم ماء لبني ضبّة باليمامة"(٨٥)(١)

٨٢- **سِنْجالُ:**" قرية بأرمينية، وقيل بأذربيجان، ذكرها الشَّماخ" (٨٦):

**ألا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقبل منايا باكراتٍ وآجـــــــال**
**وقبل اختلاف القوم من بين سالب وآخر مسلوب هوىً بين أبطال**" (٨٧).

٨٣- **السِّنْدُ:**" بلاد بين الهند وكرمان، وسجستان، ويقول: هي خمس كورَ، فأولها من قبل كرمان مكران ثم طوران ثم السّند ثم الهند ثم المُلتان. وقصبة السّند: مدينة يقال لها المنصورة، ومن مدنها دَيبل، وهي على ضفة بحر الهند والتيز، وهي أيضاً على ساحل البحر فتحت في أيام الحجاج بن يوسف. والسّند أيضاً: ناحية من أعمال طلبيرة من الأندلس. والسّند أيضاً: مدينة في إقليم فِرّيش بالأندلس. والسّند أيضاً: قرية من قرى بلدة نَسا من بلاد خراسان قريب من بلدة أبيورد. و سَنَدٌ: بلد معروف في البادية" (٨٨).

٨٤- **السَّهْبُ:**" وهي الفلاة و الفرس الواسع الجري، والسَّهب: سبخة بين الحمَّتين والمضياعة تبيض بها النعام. وسَهْبَى ك بلد من أعلى بلاد تميم" (٨٩).

٨٥- **سُولافُ:**" قرية في غربي دُجيل من أرض خوزستان قرب مناذر الكبرى، كانت فيها وقعة بين أهل البصرة والخوارج الأزارقة"(٩٠).

٨٦- **الشَّامُ**" قال أهل الأثر:" سميت بذلك لأن قوماً من كنعان بن حام خرجوا عند التفريق فتشاءموا إليها أي أخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك، والشام هي بأرض فلسطين، وكان بها متجر العرب و ميرتهم، وكان اسم الشام الأول سُورَى فاختصرت العرب شامين الشام، وغلب على الصقع كلّه، وهذا مثل فلسطين وقنّسرين ونصيبين وحوّارين، وهو كثير في نواحي الشام، ولكن الأقوال المتقدمة حسنة جميعها، وأما حدّها فمن الفرات إلى العريش المتاخم للديار المصرية، وأما عرضها فمن جبلي طيئ من نحو القبلة إلى بحر الروم وما بشأمة ذلك من البلاد، وبها من أمّهات المدن منبج، وحلب، وحماة، وحمص، ودمشق، والبيت المقدس، والمعرّة، وفي الساحل أنطاكية، وطرابلس، وعكّا، وصور، وعسقلان، وغير ذلك، وهي خمسة أجناد: جند قنسرين وجند دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند حمص، وقد ذكرت في أجناد، ويعدّ في الشام أيضاً الثغور: وهي المصيصة وطرطوس وأذنَة وأنطاكية وجميع العواصم من مرعش والحدث وبغراس والبلقاء وغير ذلك" (٩١)، وكذا جاء به أبو الطيب المتنبي في قوله:

**دون أن يَشرَقَ الحجازُ و نجدٌ و العراقان بالقـــنا والشّـــامُ**" (٩٢).

٨٧- **شُعَبَى:**" اسم موضع في بلاد بني فزارة، وقال نصر: شُعَبَى جبل بحمى ضرية لبني كلاب، وقال أبو زياد: من بلاد الضباب بالحمى حمى ضرية شُعَبَى، وهي جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة ولمحارب فيها خط ومياه تسمى الثّرَيّا، وقال آخر شُعَبَى جبال منيعة متدانية بين أيسر الشمال وبين مغيب الشمس من ضرية قريبة على ثمانية أميال، وقال: وعن حُميد شُعَبَى جبل أسود ماؤه سبيّة، ولشعَبَى شعاب فيها أوشال تحبس الماء من سنة إلى سنة، وشُعْبٌ هو وادٍ بين مكة والمدينة يصبّ في وادي الصّفراء" (٩٣).

٨٨- **شَمَنْصِيرُ:**" اسم جبل في بلاد هُذَيل، وقال ابن جنّي: شمنصير جبل بسايَة، وساية: واد عظيم به أكثر من سبعين عيناً وهو وادي أمَج، وقال عرّام: يتصل بضَرغاءَ، وهي قرية قرب ذَرَةَ من آرة شمنصير، وهو جبل مُلَمْلَمٌ لم يعله قط أحدٌ ولا دؤى ما على ذروته، فأعلاه القرود والمياه حواليه تحول ينابيع، تطيف به قرية رُهاط بوادي غُران" (٩٤).

٨٩- **صَنْعَاءُ:**" موضعان أحدهما باليمن، وهي العظمى، وأخرى قرية بالغوطة من دمشق، قال أبو القاسم الزجاجي: كان اسم صنعاء في القديم أزال، قال ذلك الكلبي، والشّرقي، وعبد المنعم، فلمّا وافتها الحبشة قالوا نعم نعم فسمّى الجبل نعم أي انظر، فلمّا رأوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة فقالوا هذه صنعة ومعناه حصينة فسميت صنعاء بذلك، وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون ميلاً، وصنعاء قصبة اليمن وأحسن بلادها، تشبّه بدمشق لكثرة فواكهها وتدفق مياهها فيما قيل، وقال: وإنما سميت باسم الذي بناها وهو صنعاء بن أزال بن يقطن بن عبير بن عابر بن شالخ فكانت تعرف بأزال وتارة بصنعاء، وقال: وكان في ظفار وهي صنعاء، وظفار مشهورة على ساحل البحر، ويروى عن مكحول أنه قال: أربع من مدن الجنة: مكة والمدينة وإيلياء ودمشق، وأربع من مدن النار: أنطاكية والطوانة وقسطنطينية وصنعاء" (٩٥).

٩٠- **ضَرْغَدٌ:**" قيل ضرغد جبل، وقيل: حرّة في بلاد غطفان، وقيل: ماء لبني مرة بنجد بين اليمامة وضريّة، وقيل: مقبرة، فمن جعلها مقبرة لا يصرف ومن جعلها حرة أو جبلاً صرف" (٩٦).

٩١- **العَالِيَةُ:**" اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قُراها وعمايرها إلى تهامة فهي العالية، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة؛ قال أبو منصور: عالية الحجاز أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً، وهي بلاد واسعة، قال الفراءُ: تركوها ونسبوا إلى مصدرها أو كانت العالية فب المعنى ليست بأب ولا قبيلة إنما هم نسب إلى العَلْو من الأرض، وقال قوم: العالية ما جاوز الرمة إلى مكة، وهم عُكل وتَيم وطائفة من بني أسد وعبدالله بن غطفان، ويقالك عالى الرجل وأعلى إذا أتى عالية نجد" (٩٧).

٩٢- **عانات:**" وهي في الإقليم الرابع من جهة المغرب، طولها ست وستون درجة، وعرضها أربع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة؛ قال الكلبي: قرى عانات سميت بثلاثة إخوة من قوم عاد خرجوا هُرَاباً فنزلوا تلك الجزائر فسميت بأسمائهم، وهم: ألوس و سالوس و ناووس، فلما نظرت العرب إليها قالت: كأنها عانات أي قُطّعٌ من الظباء" (٩٨).

٩٣- **عرفات:**" قال الفراء أن عرفة وعرفات اسم لموضع واحد، كما قال بعضهم إن عرفة مولّدٌ، وعرفة حدها من الجبل المشرف على بطن عُرَنَة إلى جبال عرفة؛ وقرية عرفة: موصل النخل بعد ذلك بميلين؛ وقيل سبب تسميتها بعرفة إن جبرائيل -عليه السلام-، عرّف إبراهيم -عليه السلام- المناسك فلما وقفه بعرفة قال له: عرفتَ ؟ قال: نعم، فسميت عرفة، ويقال: بل سميت بذلك لأن آدم وحواء تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة، ويقال: إن الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف، وقيل: بل سمي بالصبر على ما يكابدون في الوصول إليها لأن العِرْفَ الصبر، وقال ابن العباس: حدّ عرفة من الجبل المشرف على بطن عُرنة إلى جبالها إلى قصر آل مالك و وادي عرفة؛ وقال البشاري: عرفة قرية فيها مزارع و خُضَرٌ ومطابخ و بها دور حسنة لأهل مكة ينزلونها يوم عرفة" (٩٩).

٩٤- **العُزَّى:**" سَمُرَةٌ كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتاً، وأقاموا لها سدنة، فبعث النبّي- صلّى الله عليه، وسلّم-- صلّى الله عليه، وسلّم-- :"- خالد بن الوليد إليها فهدم البيت وأحرق السّمُرة، وقال ابن حبيب: العزى شجرة كانت بنخلة عندها وَثَنٌ تعبده غطفان وسدنتها من بني صِرمة بن مُرَّة؛ وكان الذي اتخذ العُزّى ظالم بن أسعد، وكانت بوادٍ من نخلة الشامية يقال له حُراض بازاء الغُمير عن يمين المصعد إلى العراق من مكة، وذلك فوق ذات عرق إلى البستان بتسعة أميال، فبنى عليها بُسًّا، يريد بيتاً، وكانوا يسمعون فيه الصوتو وكانت العرب وقريش تسمّي بها عبد العُزّى" (١٠٠).

٩٥- **عُكَاظٌ:**" اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية، وكانت قبائل العرب تجتمع بعكاظ في كل سنة ويتفاخرون فيها ويحضرها شعراؤهم ويتناشدون ما أحدثوا من الشعر ثم يتفرّقون، وقال الأصمعي: عكاظ نخلٌ في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال، وبه كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الأثيداء، وبه كانت أيام الفِجار، وكان هناك صخور يطوفون بها ويحجون إليها، قال الواقدي: عكاظ بين نخلة والطائف وذو المجاز خلف عرفة ومجنّة بمرّ الظهران، وهذه أسواق قريش والعرب ولم يكن فيه أعظم من عكاظ، قالوا: كانت العرب تقيم بسوق عكاظ شهر شوّال ثم تنتقل إلى سوق مجنّة فتقيم فيه عشرين يوماً من ذي القعدة ثم تنتقل إلى سوق ذي المجاز فتقيم فيه إلى أيام الحجّ " (١٠١).

٩٦- **عُلَيبٌ:**" قال الزمخشري فيما حكاه عنه العمراني: أظن أن قوماً كانوا في هذا الموضع نزولاً فقال بعضهم لأبيه: عُلْ يا أبُ، فسمي به المكان، وقال المرزوقي: كأنه فُعَيْل من العَلْب وهو الأثر والوادي لا يخلو من انخفاض وحزن؛ وقال صاحب كتاب النبات: عُلَيْب موضع بتهامة" (١٠٢)، وقال جرير:

**غضبَتْ طُهيّةُ أن سبَبْتُ مجاشعاً عضّوا بصُمّ حجــارة من عُلْـــــيَبِ**
**إن الطرــقَ إذا تبيّــنَ رُشدُه سلكَتْ طُهيّةُ في الطّريـــــــق الأخيبِ" (١٠٣).**

٩٧- **عَمّانُ:**" بلد في طرف الشام، وكانت قصبة أرض البلقاء، وقيل: إن عمّان هي مدينة دقيانوس، وبالقرب منها الكهف، والرّقيم معروف عند أهل تلك البلاد، والله أعلم، وقال أبو عبدالله محمّد بن أحمد البشاري: عمان على سيف البادية ذات قرى، ومزارع، ورستاقها البلقاء، وهي معدن الحبوب، والأنعام، بها عدّة أنهار، وأريحة يديرها الماء، ولها جامع ظريف في طرف السوق مُفَسْفَسُ الصحن شبه مكة، وقصر جالوت على جبل يطل عليها، وبها أوريّاء النبّي- صلّى الله عليه، وسلّم- وعليه مسجد، وملعب سليمان بن داود -عليه السّلام-، وهي رخيصة الأسعار، كثيرة الفواكه غير أنّ أهلها جُهّال، والطّرق إليها صعبة"(١٠٤). ولعلّ الجامع الّذي أشار إليه الحمويّ، هو المعروف اليوم بالمسجد الحسينيّ، وقد ذُكر أنّه بُني في عهد سيدنا عمر بن الخطّاب- رضي الله عنه - ، وعمّان تعجّ أسواقها بالنّاس، وهي مركز التّجارة، وعاصمة المملكة الأردنيّة الهاشميّة منذ عام ١٩٢١م،

٩٨- **عُوَارِضُ:**" اسم علم مرتجل لجبل ببلاد طيئ، قال العمراني: أخبرني جارُ الله أن عليه قبر حاتم طيئ، وقيل: هو لبني أسد، وقال الأبيوردي: قناً وعوارض جبلان لبني فزارة، والصحيح أنه ببلاد طيّء، وقال نصر: عوارض جبل أسود في أعلا ديار طيئ وناحية دار فزارة" (١٠٥).

٩٩- **الغُرَيّان:**" طِرْبلان وهما بناءان كالصّومَعَتين بظاهر الكوفة قرب قبر عليّ بن أبي طالب -رضي الله عته-، قال ابن دريد: الطربال قطعة من جبل أو حائط تستطيل في السماء وتميل، وفي الحديث: كان -عليه الصلاة والسلام- إذا مرّ بطربال مائل أسرع المشي، والجمع طرابيل، وقيل: الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل، والغريّان أيضاً: خيالان من أخيلة حمى فَيْد بينهما فيد ستة عشر ميلاً يطؤهما طريق الحاجّ، وقال: فأما الغريان بالكوفة" (١٠٦).

١٠٠- **الغور:**" الغور تهامة وما يلي اليمن، وقال الأصمعي: ما بين ذات عِرْق إلى البحر غَوْر تهامة وطرف تهامة: من قبل الحجاز مَدَارج العَرْج، وأولها من قبل نجد مدارج ذات عرق، وقال الباهلي: كل ما انحدر سيله مغَرّباً عن تهامة فهو غورٌ، والغَور: غور الأردن بالشام بين البيت المقدّس ودمشق، وهو منخفض عن أرض دمشق وأرض البيت المقدس ولذلك سمي الغَوْرَ، طوله مسيرة ثلاثة أيام، وعرضه نحو يوم، فيه نهر الأردن وبلاد وقرى كثيرة، وعلى طرفه طبرية وبحيرتها ومنها مأخذ مياها، وأشهر بلاده بيسان بعد طبرية، وهو وخمٌ شديد الحر غير طيّب الماء وأكثر ما يزرع فيه قصب السّكر، ومن قُراه أريحا مدينة الجبّارين، وفي طرفه الغربي البحيرة المنتنة وفي طرفه الشرقي بحيرة طبرية" (١٠٧). نعم، اليوم يقع شمال الأردنّ بمحاذاة بحيرة طبريّا تمامًا، ولم يعد يُزرع بقصب السّكر، وإنّما أصبح يغذّي الأردن بالخضار، والفواكه، وهو معروف بارتفاع درجات الحرارة صيفًا، واعتدالها شتاءً، وعلى أرضه وقعت معركة الكرامة بين الجيش الأردنيّ، والعدو المحتلّ( اليهود) في ٢١/ آذار/ ١٩٦٨م

١٠١- **الغُوير:**" هو تصغير الغور، وقيل: هو ماء لكلب بأرض الماوة بين العراق والشام، وقال أبو عبيد السكوني: الغويرماء بين العقبة والقاع في طريق مكة فيه بركة وقباب لأم جعفر تعرف بالزبيدية. والغوير: موضع على الفرات فيه، والغوير وادٍ" (١٠٨).

١٠٢- **فارس:**" ولاية واسعة وإقليم فسيح، أول حدودها من جهة العراق أرَّجان ومن جهة كرمان السِّيرَجانُ ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مُكران، قال أبو علي في القصريات: فارس اسم البلد وليس باسم الرجل، وليس أصله بعربي بل هو فارسيٌ معرّبٌ أصله بارس وهو غير مرتضى فعرّب فقيل فارس، في هذه الولاية من أمهات المدن المشهورة غير قليل، وقد ذكرت في مواضعها، وقصبتها الآن شيراز، وقيل: بل سميت بفارس بن طهمورث وإليه ينسب الفُرس لأنهم من ولده" (١٠٩).

١٠٣- **فِرْتاجُ:**" قال الأزهري: فرتاج موضع في بلاد طيئ، وقال غيره: فرتاج ماء لبني أسد، وقال الأصمعي ويسيل في الثَّـلبُوت وادٍ يقال له الرُّحبة فيه ماء لبني أسد يقال له فرتاج" (١١٠).

١٠٤- **الفُرْطُ:**" موضع بتهامة فرب الحجاز، وقيل الفرط طريق بتهامة، وفُرُطٌ: الجبل الصغير، وجمعه أفراط: وهي آكام شبيهات بالجبال؛ وقال أبو زياد: الفرط طرفُ العارض عارض اليمامة حيث انقطع في رمل الجزء" (١١١).

١٠٥- **فُطَيْمَةُ:**" تصغير فاطمة: اسم موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيبان وبني
ضُبيعة وتغلب من ربيعة أيضاً ظفر فيها بنو تغلب على بني شيبان"، وقال الأعشى:

**ونَحْنُ غَدَاةَ العَيْنَ يَوْمَ فُطَيْمَةٍ مَنَعْنَا بَنِي شَيبَانَ شُرْبَ مُحَلَّمِ**
**جَبَهْنَاهُمُ بالطَّعْنِ حَتَّى تَوجَهُوا وهَزّوا صُدُورَ السَّمْهَرِي المُقَوّمِ**" (١١٢).

١٠٦- **فَلَجٌ:**" مدينة بأرض اليمامة لبني جَعْدَة وقُشَير وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كما أن حجر مدينة بني ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان. وفلج: مدينة قيس بن عيلان بن مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان وبها منبر و والٍ، قال أبو عبيد: ووراء المجازة فلج الأفلاج وهو ما بين العارض ومطلع الشمس تصبّ فيه أودية العرض وتنتهي إليه سيولها" (١١٣).

١٠٧- **فِلَسْطِينُ:**" وهو آخر كور الشام من ناحية مصر، قصبتها البيت المقدس، ومن مشهور مُدُنها عسقلان والرملة، وغزّة وأرسوف، وقيسارية، ونابلس، وأريحا، وعمّان، ويافا، وبيت جِبْرِين؛ وقيل في تحديدها: إنها أول أجناد الشام من ناحية الغرب، وطولها للراكب مسافة ثلاثة أيام، أولها رَفَح من ناحية مصر، وآخرها اللجّون من ناحية الغَوْر، وعرضها من يافا إلى أريحا نحو ثلاثة أيام أيضاً، وزُغَرُ ديار قوم لوط، وجبال الشراة إلى أيلة كله مضموم إلى جند فلسطين وغير ذلك، وأكثرها جبال والسهل فيها قليل، وقيل: إنها سميت بفلسطين بن سام بن نوح-عليه السلام-، وقال الزجاجي: سميت بفلسطين بن كلثوم من ولد فلان بن نوح، وقال هشام بن محمّد نقلته من خط جَحْجَخ: إنما سميت فلسطين بفليشين بن كسلوخيم من بني يافث بن نوح، ويقال: ابن صدقيّا بن عيفا بن حام بن نوح ثم عُرِّبت فليشين" (١١٤).

١٠٨- **قالِيقَلا:**" بأرمينية العُظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي منازجرد من نواحي أرمينية الرابعة، قال أحمد بن يحيى: ولم تزل أرمينية في أيدي الفُرْس منذ أيام أنو شروان

حتى جاء الإسلام وكانت أمور الدنيا تتَشَتّتُ في بعض الأحايين وصاروا كملوك الطوائف حتى ملك أرمينيا قُس، وهو رجل من أهل أرمينية، فاجتمع له ملكهم ثم مات فملكَتهم بعده امرأة وكانت تسمى قالي فبنَتْ مدينة وسمتها قالي قاله، ومعناه إحسان قالي، وصورت نفسها على باب من أبوابها فعرّبت العرب قالي قاله فقالوا قاليقلا " (١١٥).

١٠٩- **قُباء:**" اسم بئر هناك عرفت القرية بها وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وهي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة بها أثر بنيان كثير، وهناك مسجد التقوى عامر قدّامه رصيفٌ وفضاءٌ حسن وآبار ومياه عذبة وبها مسجد الضرار يتطوع العوامّ بهدمه، قال أحمد بن يحيى بن جابر: كان المتقدمون في الهجرة من أصحاب رسول الله –:"– ومن نزلوا عليه من الأنصار بنوا بقباء مسجداً يصلون فيه الصلاة سَنَةً إلى بيت المقدس، فلما هاجر رسول الله –:"–، وقد وّسّع مسجد قُباء وكُبّر بعدُ، وقباء أيضاً: مدينة كبيرة من ناحية فرغانة قرب الشاش؛ نسب إليها قوم من أهل العلم بكل فنّ، عن ابن طاهر، ونيب إليها أبو سعد أبا المكارم رزق الله بن محمّد بن أبي الحسن بن عمر القبائي، كان من أهل قُبا أحد بلاد فرغانة" (١١٦).

١١٠- **القُرْبَقُ:**" لا أعرف له وجهاً في اللغة: اسم موضع" (١١٧).

١١١- **قرْقَرَى:**" أرض باليمامة، إذا خرج الخارج من وَشم اليمامة يريد مهبّ الجنوب وجعل العارض شمالاً فإنه يعلو أرضاً تسمى قرقرى فيها قرى وزروع ونخيل كثيرة، ومن قراها: الهزيمة، فيها ناس من بني قريش وبني قيس بن ثعلبة، وقرَما والجَواء والأطواء وتُوضِح، وعلى قرقرى يمرّ قاصد اليمامة من البصرة يدخل مَرَاةَ قرية المرأيّ الشاعر ينسب إليها، وفي قرقرى أربع حصون: حصن لكندة وحصن لتميم وحصنان لثقيف" (١١٨).

١١٢- **قرَمَاء:**" وهي قرية بوادي قرقرَى باليمامة، وقال أبو زيادك أكثر منازل بني نُمَير بالشُّرَيف بنجد قرب حمى ضريّة، ولنُمير دار باليمامة أخرى لبطن منهم يقال لهم بنو ظالم، وبنوظالم شهاب ومعاوية وأوس، ولهم عدد كثير، وهم بناحية قرقرى التي تلي مغرب الشمس، وروى الغَوري في جامعه قرماء،: قرية عظيمة لبني نمير وأخلاط من العرب بشطّ قرْقرْى، وحكى نصر: قرْما من حواشي اليمامة يذكر بكثرة النخل في بلاد نمير، وقال الحفصي: قرما من قرى امرئ القيس بن زيد مناة ابن تميم باليمامة؛ قال: وقرما أيضاً بين مكة واليمن على طريق حاجّ زبيد، ولهم قرَما قرية كثيرة النخل وهي التي ذكرها جرير في هجاء بني نمير:" (١١٩).

"**ستهدمُ حائطي قرَماء مني قوافٍ لا أريد بها عِتابا** " (١٢٠).

١١٣- **القرْيَةُ:**" يقال لليمامة بجملتها القرية، والقرية: قرية بني سدوس؛ قال السكوني: من السُّحيمية إلى قرية بني سدوس بن شيبان بن دُهل وفيها منبر وقصر يقال أن سليمان بن داوود –عليه السلام–، بناه من حجر واحد من أوله إلى آخره، وهي أخصب قُرَى اليمامة، لها رمان موصوف، والقُرَيّة: تصغير القرية: محلتان ببغداد إحداهما حريم في دار الخلافة وهي كبيرة فيها محالٌ وسوق كبير، والقُرَيّة أيضاً: محلة كبيرة جداً كالمدينة من الجانب الغربي من بغداد مقابل مشرعة سوق المدرسة النظامية وفي وماضع أخر، قال ابن الكلبي: القُريّة تصغير قرية مكان في جبَليْ طيّء مشهور" (١٢١).

١١٤- **قسَا:**" موضع بالعالية؛ وقيل: قسا قرية بمصر تنسب إليها الثياب القِسِيّة التي جاء فيها النهيُ عن النبّي– صلّى الله عليه، وسلّم––:"–، وقال: قسا قارة ببلاد تميم" (١٢٢)، قال ابن أحمر:

**بهَجْلٍ من قسَا دُفِر الخُزامى تَداعى الجِرْبياءُ الحنينا**" (١٢٣).

١١٥- **قَلْهَى:**"وبوم قلهى: من أيام العرب؛ قال عرّام: وبالمدينة وادٍ يقال له ذو رَوْلان به قرى، منها: قلْعى، وهي قرية كبيرة، وفي حروب عبس، وفزاؤة لما اصطلحوا ساروا حتى نزلوا ماء يقال لها قَلْهى وعليه وثق بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان وطالبوا بني عبس بدماء عبد العزّى بن جداد ومالك بن جداد ومالك بن سُبيع ومنعوهم الماء حتّى أعطوهم الدِّية؛ وقلْهًى: حفيرة لسعد بن أبي وقاص بها اعتزل سعد بن أبي وقاص الناس لما قُتل عثمان بن عفان –رضي الله عنه– وأمر أن لا يُحدّث بشيء من أخبار الناس حتّى يصطلحوا، ورُوي فيه قَلْهَيْا، وقال ابن السكيت: قلهيٌّ مكان وهو ماء لبني سُلَيم عاديٌّ غزير رواء"(١٢٤).

١١٦- **قَلْهيّا:**" وفي أبنية كتاب سيبويه: قلهيّا وبَرَدَيّا و مَرَحَيّا، قالوا في تفسيره: قلهيّا حفيرة لسعد بن أبي وقاص، وفي نوادر ابن الأعرابي التي كتب عنها ثعلبٌ قال أبو محمّد: قلهى قرب المدينة" (١٢٥).

١١٧- **قَنَا:**" القنا مصدر الأقنى من الأنوف: وهو ارتفاعٌ في أعلاه بين القصبة والمارن من غير قبح، يقال ذلك في الفرس والطّير والآدمي؛ وقنا موضع باليمن، قال أبو زياد: ومن مياه بني قُشير قنا، وأخبرنا رجل من طيّءٍ من سُكّان الجبلين أن القنا جبل في شرقي الحاجر وفي شماله جبلان صغيران يقال لهما صايرتا قنا. وقنا أيضاً: جبل لبني مُرّة من فزارة" (١٢٦).

١١٨- **قِنَّسْرِين:**" قال بطليموس:" مدينة قنسريت طولها تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة، وعرضها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة، في الإقليم الرابع، وقال صاحب الزيج: وفي جبلها مشهد يقال إنه قبر صالح النبّي– صلّى الله عليه، وسلّم–– صلّى الله عليه، وسلّم– –عليه السلام– وفيه آثار أقدام الناقة، والصحيح أن قبره باليمن بشَبْوةَ وقيل مكة، وكان فتح قنسرين على يد أبي عبيدة بن الجراح –رضي الله عنه– في سنة ١٧،وكانت حمص وقنسرين شيئاً واحداً، وقال أبو المنذر: سميت قنسرين لأن ميسرة بن مسروق العبسي مرّ عليها فلما نظر إليها قال: ما هذه؟ فسميت له بالرومية، فقال: والله لكأنها قِنُّ نَسر، فسميت قنسرين، وقال الزمخشري: نقل من القِنِّسر بمعنى القِنْسَرْي وهو الشيخ المسنّ" (١٢٧).

١١٩- **قَنّوان:**" وهو جبلان تلقاء الحاجر لبني مُرّة، وهي من جهة الغرب عن الحاجز" (١٢٨).

١٢٠- **الكَعْبَةُ:**" بيت الله الحرام، وقد جاء في الأخبار: أن أول ما خلق الله في الأرض مكان الكعبة ثم دحا الأرض من تحتها فهي سُرّةُ الأرض و وَسْطُ الدنيا وأم القرى أولها الكعبة وبَكّةُ حَوْلَ مكة وحول مكة الحرم وحول الحرم الدنيا" (١٢٩).

١٢١- **الكُوفَةُ:**" المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمّيها قوم خدّ العذراء، قال أبو بكر محمّد ابن القاسم: سميت الكوفة لاستدارتها أخذاً من قول العرب: رأيت كُوفاناً و كَوْفاناً، وقيل: سميت الكوفة لاجتماع الناس بها من قولهم: قد تكوّف الرمل؛ وقال أبو القاسم: سميت كوفة بوضعها من الأرض وذلك أن كل رملة يخالطها حصباء تسمى كوفة، وقال آخرون: سميت كوفة لأن جبل ساتيدما يحيط بها كالكفاف عليه، وقال ابن الكلبي: سميت بجبل صغير في وسطها كان يقال له كوفان وعليه اختطت مهرةُ موضعها وكان هذا الجبل مرتفعاً عليها فسميت به، وأما تمصيرها وأوليته فكانت في أيام

عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– في السنة التي مُصّرت فيها البصرة وهي سنة ١٧، وقال قوم: إنها مُصّرت بعر البصرة بعامين في سنة ١٩" (١٣٠).

١٢٢– **اللاتُ:**" وهو اسم كانت تعبده ثقيف، وتعطف عليه العزّى، قالوا وهو صخرة كان يجلس عليها رجل كان يبيع السمن واللبن للحُجّاج في الزمن الأول، وقيل: كانت صخرة بيضاء مربعة بَنت عليها ثقيف بنية وأمرهم النبّي– صلّى الله عليه، وسلّم– بهدمها عند إسلام ثقيف، فهي اليوم تحت مسجد الطائف، وكان أبو سفيان بن حرب أحد من وكل إليه فهدمه، وقال ابن حبيب: وكانت اللات لثقيف بالطائف على صخرة وكانوا يحرّمون واديه فبعث رسول الله – صلى الله عيله وسلم– أبا سفيان بن حرب، والمغيرة بن شعبة فهدماه، وقال أبو المنذر: واللّات بالطّائف وهي أحدث من مناة، وكانت صخرة مربعة وكان يهوديّ يلتّ عندها السويق وكانت سدنتها من ثقيف بنو عَتّاب بن مالك، وكانوا قد قد بنوا عليها بناءً، وكانت العرب تسمّي زيد اللّات، وتيم اللّات، وكانت في موع منارة مسجد الطائف اليسرى اليوم" (١٣١)، وهي التي ذكرها الله تعالى في القرآن فقال: "**أفرأيتم اللّات والعُزّى**" (١٣٢).

١٢٣– **مَأربٌ:**" وهي بلاد الأزد باليمن، قال السُّهيلي:" مأرب اسم قصر كان لهم، وقيل: هم اسم لكل ملك كان يلي سبأ كما أن تُبّعاً اسم لكل من ولي اليمن والحشر وحضر موت، قال شيخ سديد فقيه: شاهدت مأرب وهي بين حضر موت وصنعاء، وبينها وبين صنعاء أربعة أيام، وهي قرية ليس بها عامر إلا ثلاث قرى يقال لها الدروب إلى قبيلة من اليمن" (١٣٣).

١٢٤– **ماهُ:**" قصبة البلد، ومنه قيل ماه البصرة وماه الكوفة وماه فارس، قال الزمخشري: ماه وجور اسما بلدتين بأرض فارس، وأهل البصرة يسمون القصبة بماه فيقولون ماه البصرة، وماه الكوفة كما يقولون قصبة البصرة وقصبة الكوفة" (١٣٤).

١٢٥– مِصْرُ:" سميت مصر بمصر بن مصرايم بن حام بن نوح –عليه السّلام– وهي من فتوح عمرو بن العاص في أيام عمر بن الخطاب – رضي الله عنه–، وذكر ابن ما شاء الله النمجم أن مصر من إقليمين: من الإقليم الثالث مدينة الفسطاط، والإسكندرية، ومدن إخميم، وقوص، واهناس، والمقس، وكورة الفيوم، ومدينة القلزم، ومُدُن أتريب، وبَنى، وما وإلى ذلك من أسفل الأرض، ومَصَرٌ: هو وادٍ بأعلى حمى ضريّة" (١٣٥).

١٢٦– **المَقامُ:**" المقام في المسجد الحرام: هو الحجر الذي قام عليه ابراهيم –عليه السلام–، حين رفع بناء البيت، وقيل: هو الحجر الحجر الذي وقف عليه حين غسلتْ زوجُ ابنه إسماعيل رأسه، وقيل: بل كان راكباً فوضعت له حجزاً من ذات اليمين فوقفت عليه حتّى غسلت شقّ رأسه الأيمن ثم صرفته إلى الشق الأيسر فرسخت قدماه فيه حال وقوفه عليه، وقيل: هو الحجر الذي وقف عليه حتّى أذّن في الناس بالحجّ فتطاولَ له وعلا على الجبل حتّى أشرف على ما تحته فلما فرغ وضعه قبلة، وقد جاء في بعض الآثار أنه كان ياقوته من الجنة، وقيل في قوله تعالى:" **واتّخذوا من مَقام إبراهيم مصلّى**" (١٣٦)، والمراد به هذا الحجر، وقيل بل هي مناسك الحجّ كلها، وقيل عرفة، وقيل مُزْدلفة، وقيل الحرم كله" (١٣٧).

١٢٧– **مَكَّةُ:**" بيت الله الحرام، قال أبو بكر بن الأنباري: سميت لأنها تمُكّ الجبّارين أي تذهب نخوتهم، ويقال إنّما سمّيت مكة لازدحام الناس بها، ويقال: مكّة اسم المدينة، وبكّة اسم البيت، قال الشرقيّ بن القطاميّ: إنّما سمّيت مكة؛ لأنّ العرب في الجاهلية كانت تقول: لا يتم حَجّنا حتى نأتي مكان الكعبة فنمكّ فيه أي نصقّر صفير المكّاء حول الكعبة، وكانوا يصقّرون ويصفقون بأيديهم إذا طافوا بها، وقال قوم: سميت مكة لأنها بين جبلين

مرتفعين عليها وهي في هَبْطة بمنزلة المكّوك، ويقال أيضاً: سميت مكة لأنها عُبّدت الناس فيها فيأتونها من جميع الأطراف، وعن يحيى بن أبي أنيسة قال: بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله، وقال زيد بن أسلم: بكة الكعبة والمسجد ومكة ذو طُوى وهو بطن الوادي الذي ذكره الله تعالى في سورة الفتح، ولها أسماء غير ذلك، وهي: مكة و بكة و النسّاسة و أم رُحْم وأم القرى ومعاد والحاطمة؛ لأنها تحطم من استخفّ بها، وسميّ البيت العتيق؛ لأنه عتق من الجبابرة، والرأس لأنها مثل رأس الإنسان، والحرم وصلاح والبلد الأمين والعرش والقادس؛ لأنها تَقْدُس من الذنوب أي تَطّهَر، والمقدسة والناسّة والباسّة؛ لأنها تَبُسّ أي تحطم الملحدين وقيل تخرجهم، وسماها الله تعالى: أم القرى" (١٣٨).

١٢٨- **مَنْبِجٌ:**" وهو بلد قديم، وما أظنّه إلا روميا، وذكر بعضهم أن أول من بناها كسرى لمّا غلب على الشّام، وسماها من به أي أنا أجود فعرّبت فقيل له منبج، والرشيد أول من أفرد العواصم، كما ذكرنا في العواصم، وجعل مدينتها منبج وأسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس" (١٣٩). وهي اليوم تتبع لسوريّا، ومنها الشاعر القديم المنبجيّ، صاحب القصيدة المشهورة، التي منها:

**ضدّان لمّا استُجمعا حسُنا والضّدّ يظهر حسنَه الضّدّ**

١٢٩- **مِنًى:**" في درج الوادي الذي ينزله الحاجّ ويرمي فيه الجمار من الحرم، وسمي بذلك لما يُمْنَى؛ وقيل: لأن آدم -عليه السلام- تمنّى فيها الجنّة، قيل: مِنًى من مهبط العقبة إلى محسّر وموقف المزدلفة من محسّر إلى أنصاب الحرم وموقف عرفة في الحلّ لا في الحرم، وقال ابن عُيينة: أُخذ من المنايا: وهي بليدة على فرسخ من مكة، طولها ميلان، تعمَّر أيام الموسم وتخلو بقية السنة إلا ممن يحفظها، وقلّ أن يكون في الإسلام بلد مذكور إلا ولأهله بمنى مضرب، وعلى رأس منًى من نحو مكة عقبة تُرَمى عليها الجمرة يوم النحر، ومنًى شعبان بينهما أزقة والمسجد في الشارع الأيمن ومسجد الكبش بقرب العقبة وبها مصانع وآبار وخانات وحوانيت وهي بين جبلين مطلّين عليها "(١٤٠).

١٣٠- **النَّجَدُ:**" وهو صقعٌ واسع من وراء عمّان، ونَجْدٌ: قال الأصمعي: هي نجود عدّة، منها: نجدُ بَرْق، وادٍ باليمامة، ونجد خال ونجد عُفر، ونجد كبكب، ونجد مَريع، قال: وكلّ ما ارتفع عن تهامة فهو نجد، فهي ترعى بنجد وتشرب بتهامة، قال: وما ارتفع عن بطن الرّمة، والرمة واد معلوم ذكر في موضعه، فهو نجد إلى ثنايا ذات عرق، قال: وسمعت الباهلي يقول: كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى، وقد ذكر في موضعه، فهو نجد إلى أن تميل إلى الحرّة فإذا ملتَ إليها فأنت بالحجاز، وقيل: نجد هو اسم للأرض العريضة التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام، ويقال من أهل نجد، وفي لغة هذيل والحجاز: من أهل النُّجُد" (١٤١)، قال أبو ذؤيب:

**في عَانَةٍ بِجَنوبِ السِّيء مَشْرَبُها غَور ومَصْدَرُها عَنْ مَائِها نُجُدُ** (١٤٢).

١٣١- **نَجْرَانُ:**" ونجران في عدة مواضع، ومنها: نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة، قالوا: سُمي بنجران بن زيدان بن سَبَإ بن يَشجُب بن يَعرُب بن قحطان لأنه كان أول من عمرها ونزلها وهو المرعف وإنما صار إلى نجران لأنه رأى رؤيا فهالته فخرج رائداً حتّى انتهى إلى وادٍ فنزل به فسمي نجران به" (١٤٣).

١٣٢- **نَخْلٌ:**" اسم جنس النّخلة: منزل من منازل بني ثعلبة من المدينة على مرحلتين، وقيل: موضع بنجد من أرض غطفان مذكور في غزاة ذات الرقاع، وهو موضع في طريق الشام من ناحية مصر" (١٤٤). ذكره المتنبي فقال:

**فمرّت بنخل وفي ركبها عن العالمين وعنه غِنَى** (١٤٥).

١٣٣- **نَعْفُ سُوَيْقَةَ:** قال الأحوص:

**وما تركت أيام نعف سويقة لقلبك من سلماك صبراً ولا عزما** (١٤٦).

١٣٤- **نَمَلَى:**" وهي جبال كثيرة في وسط ديار بني قريظ، وقال العامري: نملى لنا وهي جبل حوله جبال متصله بها سواد ليست بطوال ممتنعة وفيها رعنٌ والماشية تشبع فيها، وبنملى مياه كثيرة مختلفة باسمها ذكرت في مواضعها، منها: الخنجرة، والشبكة، والحفر، والودْكاء، وتنيضبة، والأبرَقة والمُحدَث" (١٤٧).

١٣٥- **نُمَيْرَة:**" تصغير نمرة: موضع يقال له نميرة بَيدَان جبل للضباب؛ وقال أبو زياد: ومن مياه عمرو بن كلاب النميرة؛ وقال أيضاً: النميرة هضبة بين نجد والبصرة بعد الدّهناء، ويروى الثميرة" (١٤٨)، قال جرير:

**يا نَظْرَةٌ لكَ يومَ هَاجَتْ عَبْرَةٌ مِن أمِّ حَزْرَةُ بالنُّمَيرَةِ دَارُ** (١٤٩).

١٣٦- **هَجَرٌ:**" قيل: هجر قرية قرب المدينة، وقال: بل عُلمت بالمدينة على مثل قلال هجر، وقال قوم: هجر بلاد قصبتها الصفا، وقد ذكرت في موضعها، بينها وبين اليمامة عشرة أيام، وبينها وبين البصرة خمسة عشر يوماً على الإبل، قالوا: والهجر، موضع آخر وقد فُتحت في أيام النبّي– صلّى الله عليه، وسلّم– قيل في سنة ثمان، وقيل في سنة عشر، على يد العلاء ابن الحضرمي، وقد ذكر ذلك في البحرين، وقال ابن موسى: هجر قصبة بلاد البحرين بينه وبين سِرَّين سبعة أيام. والهجر: بلد باليمن بينه، وبين عثر يوم وليلة من جهة اليمن، وقال بن الحائك:" الهجر قرية صمد وجازان، والهجران اسم للمشقّر وعُطالة وهما حصنان باليمامة" (١٥٠).

١٣٧- **هَرَاةُ:**" مدينة عظيمة من أُمهات مُدن خراسان، لم أرَ بخراسان عند كوني بها في سنة ٦٠٧ مدينة أجلّ، ولا أعظم، ولا أفخم، ولا أحسن، ولا أكثر أهلاً منها، فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة، وخيرات كثيرة محشوّة بالعلماء، ومملوّة بأهل الفضل، والثراء، وقد أصابها عين الزّمان ونكبَتْها طوارق الحدثان، وجاءها الكفّار من التّتر، فخرّبوها حتّى أدخلوها في خبر كان" (١٥١).

١٣٨- **وادي السّبّاع:**" وادٍ قُتل فيه الزّبير بن العوام: بين البصرة ومكة، بينه وبين البصرة خمسة أميال؛ ووادي السّباع: من نواحي الكوفة، وقال ابن حبيب: هو الوادي الذي بطريق الرَّقّة" (١٥٢).

١٣٩- **واسِطٌ:**" في عدة مواضع: واسط الحجاج؛ لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة لأن منها إلى كل واحدة منهما خمسين فرسخاً، وقال أبو حاتم: واسط التي بنجد والجزيرة يصرف ولا يصرف، وأما واسط البلد لمعروف فمذكّر لأنهم أرادوا بلداً واسطاً أو مكاناً واسطاً، قال أبو الندى: إن للعرب سبعة أوساط: واسط نجد، وواسط الحجاز، وواسط الجزيرة، وواسط اليمامة، وواسط العراق، قال وقد نسيت اثنين" (١٥٣).

١٤٠- **يَبْرِينُ:** قيل:" هو رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشّمس من حَجْر اليمامة، وقال السكري: يبرين بأعلى بلاد بني سعد، وفي كتاب نصر: يبرين من أصقاع البحرين به منبران، وهناك الرّمل الموصوف بالكثرة، بينه وبين الفلج ثلاث مراحل، وبينه وبين الأحساء وهجر مرحلتان، وهو فيما بينهما وبين مطلع سُهيل" (١٥٤)، وقال جرير:

**لمّا تَذَكّرْتُ بالدّيرين أرّقني صوتُ الدّجاج، وضربٌ بالنواقيس**

**فقلتُ للرّكب إذ جدّ الرحيل بنا: يا بُعْدَ يَبرين من باب الفراديس**" (١٥٥).

وهي اليوم تقع في الجنوب الغربي من المنطقة الشرقية، وهي جنوب حَرَض بتسعين كم، وتبعد عن الأحساء ٢٥٠ كم، وتتبع لها إدارياً، وتعدّ البوّابة الشمالية الشرقية لمنطقة الرّبع الخالي شرق المملكة العربيّة السّعوديّة.

١٤١- **يَثْرِبُ:**" قال أبو القاسم الزجاجي: يثرب مدينة رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم:" سميت بذلك؛ لأن أول من سكنها عند التفرق يثرب بن قانية بن مهلائيل بن إرم بن عبيل بن عوض بن سام بن نوح –عليه السلام–، فلمّا نزلها رسول الله – صلى الله عليه، وسلم – ": سمّاها طيبة، وطابة كراهية للتّثريب، وسميت مدينة الرّسول – صلّى الله عليه، وسلّم– لنزوله بها، وقال آخرون: بل يثرب ناحية من مدينة النبّي– صلّى الله عليه، وسلّم– :" ولما حُملت نائلة بنت الفُرافصة إلى عثمان بن عثمان – رضي الله عنه من الكوفة" (١٥٦).

١٤٢- **اليمامة:**" منقول عن اسم طائر، يقال له: اليمام، واحدته يمامة، وبين اليمامة، والبحرين عشرة أيام، وهي معدودة من نجد وقاعدتها حَجْر، وتسمّى اليمامة جَوّاً والعَروض، وكان اسمها قديماً جوّاً فسميت اليمامة باليمامة بنت سهم بن طَسم، قال أهل السّيَر: كانت منازل طسم وجديس اليمامة وكانت تُدعى جوّاً وما حولها إلى البحرين، ومنازل عاد الأولى الأحقاف، وهو الرّمل ما بين عُمان إلى الشّحر إلى حضر موت إلى عدَن أبْيَنَ، يقال: وكانت اليمامة أحسن بلاد الله أرضاً، وأكثرها خيراً، وشجراً ونخلاً "(١٥٧)، واليمامة اسم لإقليم من الجزيرة العربية إلى الجنوب من نجد إلا ان اسم نجد (الإقليم المجاور إلى اليمامة) طغى على اسم " اليمامة "، وأصبحت اليمامة محصورة في بلدة صغيرة، تعرف حتى اليوم باسم اليمامة، وتقع في منطقه الخَرج في نجد، فقد أدخل ياقوت الحموي في معجم البلدان أراضي القصيم في الشمال، ووادي العقيق في الجنوب ضمن إقليم اليمامة.

ويقال: إنّ الإقليم سمّي بهذا الاسم على قرية من قراها، تسمّى جو اليمامة، تقع حالياً ضمن محافظة الخَرج، ثمّ توسّع الاسم ليشمل المناطق المجاورة الداخلة في عمل اليمامة في العصرين: الأموي، والعباسي من القصيم شمالاً، وحتّى وادي العقيق جنوباً، وهي التي تصادف تقريباً جبل العارض، أو عارض اليمامة ( طويق حالياً)، وما حوله. كانت أهم حواضرها في الجاهلية، والقرون الأولى من الإسلام حجر ( أو حجر اليمامة )، وهي التي أقيمت عليها – فيما بعد – مدينة الرياض، إضافة إلى منفوحة، والخضرمة،) وهي نفسها جو اليمامة، وتسمى أيضاً الخضارم، ولعلّها اليوم هي ما يعرف بـــ" الرّياض " عاصمة المملكة العربيّة السّعوديّة" التي تبعد عن البحرين ٤٢٠ كم" (١٥٨).

## النّتائج

خلصت الدّراسة إلى عدد من النّتائج، وهي:

- كانت أسماء الأماكن، منها ما ورد في بعض الأمثلة النّحويّة المصنوعة، الّتي كان يريد سيبويه من إيرادها توضيح قاعدة نحويّة، ومنها ما ورد في أشعار ساقها سيبويه شواهد على استعمال لغويّ عند العرب.
- تبيّن أنّ سيبويه كان مهتمّاً بالمكان، وعارفاً به، وبمكانته في الدّرس اللّغويّ؛ لذلك يجد القارئ أنّه قد أولاه عناية بالغة، إذ كان يشير إلى ما يتّصل ببعض الأماكن كلّما دعت الحاجة لذلك.
- كان من هذه الأماكن: المدن، والقرى، والبلدات، والجبال، والأودية، والأنهار، وعيون المياه الصّغيرة، وغيرها من الأماكن.
- ثمّ إنّه كان يعرف طباع أهل هذه الأماكن، وذلك بيّن، واضح من خلال تعليقة على بعضها.
- لا بدّ من جهد كبير يتولّى صناعة معجم لغويّ، يشير إلى كلّ أسماء الأماكن الّتي تغيّرت، وقد أشرت إليها في متن الدّراسة.

**Abstract**

**A Study on the Lexicon of Place in Al-Kitāb al-Sībawayh ('Book of Sibawayh')**

**By Omar Al Soudi**

**And Khaled Farhan Erhil Al-Badayna**

**And Nizar Abdullah Khalil Al-Damour**

The current study focuses on the places mentioned in Al-Kitāb by Sibawayh for the purpose of locating, documenting, knowing and associating them with particular writers. This makes it possible to draw a geographical map for the places to show the spaciousness of the linguistic map the book as well as the mind of that prominent linguist had. The study finds that Sibawayh knew the places and the rules Arab syntacticians set to authorize their use. The number of places in his book reached one hundred and fifty. The study further finds that Sibawayh concerned himself with the place for its linguistic value. The reader, therefore, observes that Sibwayh took good care of it. Based on Sibawayh's description of the different places his book included, one can easily tell that he was familiar with the traditions and customs of their inhabitants.

**Keywords:** environmen, geography, linguistic map, Sibawayh ,syntactic evidence

## الهوامش

(١) الكتاب: ٢/ ١٠٣، ١٠٤، ٣/ ٢٣٣ . تكرّرت ثلاث مرّات، وجاءت في حديثه عن النّكرة، وتسمية المذكّر بلفظ الاثنين، والجميع . وانظر: الحمويّ، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله، معجم البلدان، دار صادر للطّباعة، والنّشر، بيروت، ١٣٩٧هـــ / ١٩٧٧م، دار بيروت للطّباعة، والنّشر: ١/ ص٦٢.

(٢) ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر، بيروت، ص ٢٠٦.

(٣) الكتاب: ٤/ ٢٥٦ . ووردت مرّة واحدة، وجاءت في حديثه عن البناء الصّرفيّ. وانظر: شهاب الدين الحموي، معجم البلدان،١/ ص ١٠٢.

(٤) الكتاب: ٣/ ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٦، ٢٧٣، ٣٣ ، وتكرّرت خمس مرّات، وجاءت مثالًا في أكثر من باب، منها: باب تسمية الحروف بالظّروف نفسه، ص ١٣٠، ١٣١.

(٥) الكتاب: ٢٤٤/٣، باب الممنوع من الصّرف." وانظر: معجم البلدان، ١٣٣/١، ١٣٤

(٦) الكتاب: ٢٤٥/٣ )، باب أسماء الأرضين. وانظر: معجم البلدان: ١/ ١٧٦. وانظر: لسان العرب: ١/ ٣٨٥ " ولق ".

(٧) الكتاب: ٣٨٤/٢، باب ما لا يجوز فيه الإضمار من حروف الجرّ وانظر: معجم البلدان:، ١/ ٢١٣.

(٨) الكتاب: ٢٤٨/٤، باب تصريف الفعل. اسم موضع، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٢٤٩

(٩) الكتاب: ٤٢٠/٢، باب ما تلحقه الزّيادة في الاستفهام ، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٢٥١.

(١٠) الكتاب: ٣٥١/٣، باب الإضافة إلى كلّ شيء لامه ياء، أو واو وقبلها ألف ساكنة غير مهموزة"، و( الكتاب: ٣/ ٤٤٣، ٤٤٦)، باب التّحقير". بفتح الدّال، والرّاء، وبين الألفين ياءٌ، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٣١٨.

(١١) الكتاب: ٤/ ٢٦٥، باب التّصريف، والفعل، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٣٧٧

(١٢) الكتاب: وتكرّرت مرّتين: باب الإضافة، ويقصد به النّسب، وباب اشتقاقك الأسماء لمواضع بنات

الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها: ٣/ ٣٣٦، ٤/ ٩٠، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٣٧٨.
( ١٣ ) الكتاب: ٣/ ٣٥٤، باب الإضافة إلى كلّ اسم آخره ألف مبدلة من حرف من نفس الكلمة على أربعة أحرف، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٤٣٠ الكتاب: ٣/ ٩، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٤٤١.
(١٤) ديوان الطرماح، تحقيق: عزة حسن، ط٢، دار الشرق العربي، حلب، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ١٠٧
(١٥) الكتاب: ٣/ ٣٥٤، باب الإضافة إلى كلّ اسم آخره ألف مبدلة من حرف من نفس الكلمة على أربعة أحرف، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٤٣٠.
(١٦) الكتاب: ٣/ ٢٥٨، باب أسماء السّور، ٣/ ٢٩٦، باب الشّيئين الذين ضُمّ أحدهما إلى الآخر، فجُعلا بمنزلة اسم واحد، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٤٣٠– ٤٤١. . السابق، ١/ ٤٥٣.
(١٧) الكتاب: ٣/ ٩، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٤٥٤.
(١٨) الكتاب: ١/ ٣٧٤، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٤٧٤.
(١٩) الكتاب: ١/ ٤، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ١/ ٥٢٠
(٢٠) ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، حسّان بن ثابت، شرح عبدالله المهنا، ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ١٨، ١٩.
(٢١) الكتاب: ٣/ ٢٠٨، باب ما ينصرف من الأمثلة، وما لا ينصرف، وانظر: معجم البلدان: ٥/ ١٦٦– ١٧٢.
(٢٢) الكتاب: ٣/ ٣٦، باب الفاء، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ١٤
(٢٣) الكتاب: ١/١٥١، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان، ٢/ ٣٧.
(٢٤) الكتاب: ١/ ٨٧، ٣/ ٢٢٧، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٦٣.
(٢٥) الكتاب: ٣/ ٦١٩ وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ٥/ ٣٠٥.
(٢٦) الكتاب: ١/ ٥٠، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان:٢/ ٨٨.
(٢٧) الكتاب:٣/ ٣٦، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان:١/ ٩٤.
(٢٨) الكتاب: ١/ ٣٤٣، باب ما جرى من الأسماء التي لم تؤخذ من الفعل مجرى الاسماء التي اخذت من الفعل، وانظر: معجم البلدان: ١/ ١٠٤.
(٢٩) الكتاب: ٣/ ٢٩٦، باب الشّيئين الذين ضمّ أحدهما إلى الآخر فجعلا بمنزلة اسم واحد، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ١٣٩.
(٣٠) الكتاب: ٤/ ١٨٦، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة ، وانظر: معجم البلدان: ١/ ١٤٤.
(٣١) الكتاب: ٣/ ٥٥١، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة ، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ١٢٩.
(٣٢) الكتاب: ٣/ ٣٣٦، ٤٤٠، باب التّحقير( التّصغير )، وانظر: معجم البلدان٢/ ١٥٦.
(٣٣) الكتاب: ١/ ٣٢٦، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة ، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٢٦.
(٣٤) الكتاب: ١/ ١٦٥، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة ، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ١٦٢.
(٣٥) الكتاب: ٣/ ٢٣٣، باب تسمية المذكّر بلفظ الاثنين، والجميع الذي تُلحِق له الواحد واوًا، ونونًا، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ١٧٢.

(٣٦) الكتاب: ٤/ ٢٥٨، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة ، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ١٧٢.
(٣٧) الكتاب: ١/ ٣٩، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان:٢/ ١٩٠.
(٣٨) الكتاب: ٢/ ٢٦٩، ٤/ ٢١٣، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان:٢/ ١٧٤.
(٣٩) الكتاب: ١/ ٣٢٦، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في أبيات شعر، ساقها أمثلة على استعمالات لغويّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ١٧٩.
(٤٠) الكتاب: ٣/ ٢٤٣، باب أسماء الأرضين، وانظر: معجم البلدان: ٢/١٨١.
(٤١) الكتاب: ٣/٣٩، ٥٧، ٩٢، وكلّها أشعار، وردت مكرّرة ساقها أمثلة على قاعدة نحويّة ، والكتاب: ٣/ ٢٧٨، وقال:" ويقول أهل الحجاز،.."، وانظر: ٢/٢١٨.
(٤٢) الكتاب: ٣/ ٢٤٤، باب أسماء الأرضين، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٢١.
(٤٣) الكتاب: ٣/ ٢٤٤،، ٢٤٦، ٣٥٧، باب الإضافة إلى كلّ اسم كان آخره ألفًا، وكان على خمسة أحرف، باب أسماء الأرضين، وانظر: معجم البلدان: ٢/٢٣٣.
(٤٤) الكتاب: ٣/ ٣٣٦، باب الإضافة ( النّسب )، وانظر: معجم البلدان،: ٢/ ٢٤٥.
(٤٥) الكتاب: ٢/ ١٩٩، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٥٥.
(٤٦) الكتاب: ٢/ ٢٦٧، باب التّرخيم، ٣/ ٢٢٠، باب هاءات التّأنيث، ٣/ ٣٠٥، باب الألقاب، ٣/ ٢٥٨، ٢٥٩ باب أسماء السّور، ٢٩٦، باب الشّيئين اللّذين ضُمّن أحدهما الآخر، ٣/ ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٥، باب الشّيئين اللذين ضُمّن أحدهما الآخر، ٣/ ٣٣١، باب إرادة اللّفظ بالحرف الواحد، ٣/ ٣٧٤، باب الإضافة إلى الاسمين اللذين ضُمّ أحدهما الآخر فجُعلا اسمًا واحدًا، ٣/ ٤٧٥، ٤٧٦، باب تحقير كلّ اسم كان من شيئين ضُمّ أحدهما الآخر، فجُعلا بمنزلة اسم واحد، ٣/ ٦٠٦، باب تكسير ما عدّة حروفه أربعة أحرف للجمع، ٤/ ١٦٦، باب الوقف في أواخر الكلم المتحرّكة في الوصل، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٦٩.
(٤٧) الكتاب: ١/ ١٩٩، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: ديوان الشّمّاخ بن ضرار: تحقيق: صلاح الدّين الهادي، دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٦٨م، ص ٣٠٧، ٣٠٨، ومعجم البلدان: ٢/ ٢٧٨.
(٤٨) الكتاب: ٣/ ٦١٩، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٧٩.
(٤٩) الكتاب:٣/ ٢٤٣، باب أسماء الأرضين، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٠٢.
(٥٠) الكتاب: ١/ ٤٠٦، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٣١٢.
(٥١) الكتاب: ١/ ٢٢٢، ٤٠٤، ٢/ ٤٠، وكلّها أشعار، ساقها سيبويه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٣١٧، و ديوان امرئ القيس، تحقيق: مصطفى عبد الشامي، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ط٥. ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م، ص ٦٢.
(٥٢) الكتاب: ٣/ ٣٥١، باب الإضافة إلى كلّ شيء؛ لأنّه ياء، أو واوٌ، وقبلها ألف ساكنة غير مهموز، ٣/ ٤٤٣، باب النّحقي، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٢٢.
(٥٣) الكتاب: ٣/ ٣٣٦، باب الإضافة ( النّسب )، ٤٩٥، باب تحقير ما لم يُكسّر عليه واحد للجمع، ولكنّه شيء واحد يقع على الجميع، فتحقّره كتحقير الاسم.، ٤/ ٣٠٤، باب ما أعرب من الأعجميّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٥٠- ٣٥٤.
(٥٤) الكتاب: ٤/ ٣٠٤، باب ما أعرب من الأعجميّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٦٢.
(٥٥) الكتاب: ١/ ٢٠٨، ٢/ ١٦٢، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وقد تكرّرت في باب" كم "، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٩٣.

(٥٦) الكتاب: ١/ ١٦١، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، ٣/ ٤٤٧، باب التّحقير، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٠١.
(٥٧) الكتاب: ١/ ١٦١، وقد وردت( دانة ) في بيت شعر، وهي ليست من كلام سيبويه،، ٣/ ٢٤٣( رجز )، وانظر: معجم البلدان، ٢/ ٤١٧.
(٥٨) الكتاب: ٣/ ٣٠٠، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٤١٨.
(٥٩) الكتاب: ٢/ ٣٤٠، باب تثنية المستثنى، ويقصد( تكرار المستثنى )، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٣٢.
(٦٠) الكتاب: ١١٥/١، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٣٢.
(٦١) الكتاب: ٣٠٥/٣، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٣٨،٤٣٩.
(٦٢) الكتاب: ٢٥٣/٤، وهي ليست من كلام سيبويه، وإنّما وردت في بيت شعر ساقه مثالًا على قاعدة نحويّة، وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٤٠-٤٤٢.
(٦٣) نفسه، ص ٤٥٥.
(٦٤) نفسه، ص ٤٥٩.
(٦٥) نفسه، ص٤٦٣.
(٦٦) نفسه، ص٤٩٣.
(٦٧) نفسه، ص٤٩٣. ( التأكد منها )
(٦٨) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان،السابق، ص٤٨٦.
(٦٩) نفسه، م/٣، ص٩.
(٧٠) نفسه، ص ٢٤٠
(٧١) نفسه، م٤/ ص ٣٩.
(٧٢) نفسه، م ٣/ص١٧.
(٧٣) نفسه، ص ٣٢
(٧٤) نفسه، ص ١٠٨.
(٧٥) نفسه، ص ٧٦.
(٧٦) نفسه، ص ١٢٣.
(٧٧) نفسه، ص ١٤٧.
(٧٨) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق، م٣/ ص ١٦٨.
(٧٩) نفسه، ص١٨٥.
(٨٠) الباهلي، شعر ابن أحمر، ج.ت حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ط١، دمشق، ص ١٨٨.
(٨١) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، نفسه، ص ٢٠١.
(٨٢) نفسه، ص ٢٠٤.
(٨٣) نفسه، ص ٢٨٥.
(٨٤) نفسه، ص ٢٢٣.
(٨٥) (نفسه، ص ٢٢٥.
(٨٦) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق،ص ٢٣١.
(٨٧) نفسه، ص ٢٦٣.
(٨٨) الذبياني، ديوان الشماخ بن ضرار، ش.ت صلاح الدين الهادي، دارالمعارف، مصر، ص ٤٥٦.
(٨٩) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، نفسه، ص٢٦٧.
(٩٠) نفسه، ص ٢٨٩
(٩١) شهاب الدين الحموي، مهجم البلدان، السابق، ص ٣١٢.
(٩٢) المتنبي، ديوان أبو الطيب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، م١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ١٦٥.

(٩٣) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، نفسه، ص ٣٤٨،٣٤٦.
(٩٤) نفسه، ص ٣٦٤.
(٩٥) نفسه، ص ٤٢٧،٤٢٦.
(٩٦) نفسه، ص ٤٥٦.
(٩٧ ) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق، م٤/ ص ٧١.
( ٩٨) نفسه، ص٧٢،٧١.
(٩٩) نفسه، ص ١٠٤.
( ١٠٠) نفسه، ١١٦.
(١٠١) نفسه، ١١٦.
( ١٠٢) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق، ص ١٤٢.
(١٠٣) نفسه، ص ١٤٨.
(١٠٤) ديوان جرير، ش. عمر فاروق الطبّاع، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م، ص ٤٥.
(١٠٥) نفسه، ص ١٦٤.
(١٠٦) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، نفسه، ص ١٥١.
(١٠٧) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق، ص ١٩٧،١٩٦.
(١٠٨) نفسه، ص ٢١٧.
(١٠٩) نفسه، ص ٢٢٠.
(١١٠) نفسه، ص ٢٢٦.
(١١١) نفسه، ص ٢٤٦.
(١١٢) نفسه، ص ٢٥٢.
(١١٣) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق، ص ٢٦٧.
(١١٤) بن جندل، ميمون بن قيس، ديوان الأعشى الكبير، ت. محمود ابراهيم الرضواني،ج١،ط١،وزارة الثقافة والفنون والتراث، الدوحة– قطر، ص ٣٢٣.
(١١٥) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، نفسه، ص ٢٧١.
(١١٦) نفسه، ص ٢٧٤.
(١١٧) نفسه، ص ٢٩٩.
(١١٨) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق، ص٣٠٢،٣٠١.
(١١٩) نفسه، ص ٣١٩.
(١٢٠) نفسه، ص ٣٢٦.
(١٢١) نفسه، ص ٣٢٩.
(١٢٢) ديوان جرير، السابق، ص ٦٢.
(١٢٣) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق، ص ٣٤٠.
(١٢٤) نفسه، ص ٣٤٤.
(١٢٥) شعر عمرو بن أحمر الباهلي، السابق"" ص ٢٧.
(١٢٦) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، نفسه، ص ٣٩٤،٣٩٣.
(١٢٧) نفسه، ص٣٩٤.
(١٢٨) نفسه" ص ٣٩٩.
(١٢٩) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق، ص ٤٠٣.
(١٣٠) نفسه، ص ٤٠٨.
(١٣١) نفسه، ص ٤٦٣.
(١٣٢) نفسه، ص ٤٩٠، ٤٩١.

(١٣٣) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، نفسه، م ٥/ ص٤.
(١٣٤) سورة النجم، الآية ١٩.
(١٣٥) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق، ص٣٤، ٣٥.
(١٣٦) نفسه، ص٤٨، ٤٩.
(١٣٧) نفسه، ص١٣٧.
(١٣٨) سورة البقرة، الآية ١٢٥.
(١٣٩) نفسه، ١٦٤.
(١٤٠) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، ص١٨١، ١٨٢.
(١٤١) نفسه، ص ٢٠٥.
(١٤٢) نفسه، ص١٩٨.
(١٤٣) نفسه، ص٢٦٢،٢٦١.
(١٤٤) ديوان الهذليين، المكتبة العربية، ١٣٦٩هـ – ١٩٥٠م، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة،ص ١٢٤.
(١٤٥) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق، ص ٢٦٦.
(١٤٦) نفسه، ص٢٧٦.
(١٤٧) ديوان أبو الطيب المتنبي، السابق، ص ٥٠٩.
(١٤٨) الأنصاري، شعر الأحوص، ج.ت. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤١١هـ –١٩٩٠م، مطبعة المدني، ص ٢٤٥.
(١٤٩) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، نفسه، ص ٣٠٥.
(١٥٠) نفسه، ص ٣٠٥.
(١٥١) معجم البلدان: ٥/ ٣٩٦
(١٥٢) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، السابق،٥/ ص ٣٩٣.
(١٥٣) السّابق، ٥/ ص ٣٤٧.
(١٥٤) نفسه، ص ٣٤٣، ٣٤٤.، وانظر: جريدة الشرق – غادة البشر – تاريخ : ١/١/ ٢٠١٢م
(١٥٥) نفسه، ص ٣٤٧، ٣٤٨.
(١٥٦) ديوان جرير، السابق، ص ٢٤٩،٢٥٠
(١٥٧) شهاب الدين الحموي، معجم البلدان: ٥/ ٤٤١.
(١٥٨) منطقة الرياض خلال التّاريخ القديم: دراسة تاريخيّة، وجغرافيّة، واجتماعيّة، مجموعة: د. عبدالله الوليعيّ، وآخرون، جامعة الإمام محمّد بن سعود، الرّياض، الجزء الثاني. ص١٧٤.

## ثبت المصادر والمراجع


١- الأعشى، ميمون بن قيس.( ٧ه). **ديوان الأعشى الكبير**، ط١، تحقيق: محمود إبراهيم الرّضواني، وزارة الثّقافة، والفنون والتّراث، الدّوحة، قطر.
٢- الأنصاري، الأحوص.( ٧٢٤ه). **شعر الأحوص**، ط٢، جمع، وتحقيق: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني، القاهرة، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.
٣- امرؤ القيس بن حجر.( ٥٤٠م ). **ديوان امرئ القيس**، ضبط، وتحقيق: مصطفى عبد الشّامي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٥، ١٤٢٥هـ –٢٠٠٤م.
٤- الباهليّ، **يوسف بن أحمر**.( ٦١٧). **شعر ابن أحمر**، ط١، تحقيق: د. حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة، دمشق، د. ت.
٥- جرير بن عطيّة، **ديوان جرير**
٦- جريدة الشّرق، غادة البشر، تاريخ :١/١/ ٢٠١٢م.
٧- حسّان بن ثابت.( ٥٤ه). **ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري**، ط٢، شرح عبدالله المهنّا، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
٨- الحمويّ، شهاب الدّين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله.( ٦٢٢ه ). **معجم البلدان**، دار صادر للطّباعة، والنّشر، بيروت، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م، دار بيروت للطّباعة، والنّشر.

٩- سيبويه، أبو بشر، عمرو بن عثمّان.(١٨٠هـ). **الكتاب**. ط١، ١٩٩١م، تحقيق: محمّد عبد السّلام هارون، دار الجيل، بيروت.
١٠- الشّمّاخ بن ضرار.( ٢٢ه ). **ديوان الشّمّاخ**، ط١، تحقيق: صلاح الدّين الهادي، دار المعارف، مصر، ١٩٦٨م.
١١- الطّبرانيّ، سليمان بن أحمد بن أيّوب.( ٣٦٠ه ). **المعجم الكبير**، ط٢، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السّلفيّ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
١٢- الطّرمّاح.( ١٠٠ه ). **ديوان الطّرماح**، ط٢، تحقيق: عزّة حسن، دار الشّرق العربي، حلب، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
١٣- المتنبّي، أحمد بن الحسين.( ٣٥٦ه)، **ديوان أبي الطّيّب**، د. ط، دار بيروت للطّباعة والنّشر، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٤- لبيد بن ربيعة.(٤١ه). **ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ**، د. ط، دار صادر، بيروت، د. ت.
١٥- الهذليّين، **ديوان الهذليين**، د. ط، المكتبة العربية، الدّار القومية للطّباعة والنّشر، القاهرة، ١٩٥٠م.
١٦- الوليعيّ، عبدالله، وآخرون: **منطقة الرّياض خلال التّاريخ القديم: دراسة تاريخيّة، وجغرافيّة، واجتماعيّة، مجموعة**: جامعة الإمام محمّد بن سعود، الرّياض.